

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

ولا تبتغون ما تريدون إلاّ بترك ما تشتهون. بحقّ أقول لكم: يا عبيد الدنيا! كيف يدرك الآخرة من لا تنقص شهوته من الدنيا، ولا تنقطع منها رغبته؟ بحقّ أقول لكم: يا عبيد الدنيا! ما الدنيا تحبّون ولا الآخرة ترجون. لو كنتم تحبّون الدنيا أكرمتكم العمل الذي أدركتموها؛ ولو كنتم تريدون الآخرة عملتم عمل من يرحوها. بحقّ أقول لكم: يا عبيد الدنيا! إنّ أحدكم يبغض صاحبه على الظنّ، ولا يبغض نفسه على اليقين. بحقّ أقول لكم: إنّ أحدكم ليغضب إذا ذكر له بعض عيوبه، وهي حقّ؛ ويفرح إذا مدح بما ليس فيه. بحقّ أقول لكم: إنّ أرواح الشياطين ما عمّرت في شيء ما عمّرت في قلوبكم. فإنّما أعطاكم الله الدنيا لتعملوا فيها للآخرة، ولم يعطكموها لتشغلكم عن الآخرة. وإنّما بسطها لكم لتعلموا أنّهم أعانكم بها على العبادة، ولم يعنكم بها على الخطايا. وإنّما أمركم فيها بطاعته، ولم يأمركم فيها بمعصيته. وإنّما أعانكم بها على الحلال، ولم يحلّ لكم بها الحرام. وإنّما وسّعها لكم لتواصلوا فيها، ولم يوسّعها لكم لتقاطعوا فيها. بحقّ أقول لكم: إنّ الأجر محروص عليه، ولا يدركه إلاّ من عمل له. بحقّ أقول لكم: إنّ الشجرة لا تكمل إلاّ بثمره طيبة. كذلك لا يكمل الدين إلاّ بالتحرّج عن المحارم. بحقّ أقول لكم: إنّ الزرع لا يصلح إلاّ بالماء والتراب. كذلك الإيمان لا يصلح إلاّ بالعلم والعمل. بحقّ أقول لكم: إنّ الماء يطفئ النار. كذلك الحلم يطفئ الغضب. بحقّ أقول لكم: لا يجتمع الماء والنار في إناء واحد. كذلك لا يجتمع الفقه والعمى في قلب واحد. بحقّ أقول لكم: إنّّه لا يكون مطرٌ بغير سحب. كذلك لا يكون عملٌ